

المجلس (523) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح. قال حدثني ابو كامل فضيل بن حسين الجخدري - [00:00:02](#)

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال اين تريد يا احنف؟ قال قلت اريد النصر ابن عمي - [00:00:22](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عليا رضي الله عنه. قال فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قال فقلت او قيل - [00:00:42](#)

الى يا رسول الله اوفيني قلته اوحيني كنت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه قد اراد قتل صاحبيه قال وحدثناه احمد بن عيسى الضبي قال حدثنا حماد عن ايوب ويونس والمعلم ابن زياد عن الحسن عن الاحنف ابن قيس عن ابي بكره قال - [00:01:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قال وحدثني الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق من كتابه قال اخبرنا معمر عن ايوب بهذا الاسناد نحو حديث ابي كامل عن حماد الى - [00:01:27](#)

الى اخره. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة. قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن فراش عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله - [00:01:47](#)

وسلم انه قال اذا اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه لخالها جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:07](#)

ما بعد هذه الاحاديث عن ابي بكره رضي الله تعالى عنه تتعلق اقتتال او للفقهاء المسلمين وكل معهما يريد ان يقتل صاحبه وهو قد وقد بين وقد جاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم وقد روى الحديث عن رسول - [00:02:33](#)

قالوا هذا القاتل فما بال مقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وابو بكر رضي الله عنه آآ لما رأى الاحنف ابن قيس آآ جاء ليكون مع عليا ولينصره فقال له ارجع فاني سنة رسول الله اقول كذا - [00:02:56](#)

كذا وهذا قاله بناء على ان الامر ان فيه اشتباه وان الامر يعني مشتبه ولكن النبي عليه اهل السنة والجماعة ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وما جرى من ان هذا محبوب على الاجتهاد. وان كل منهم اجتهد. وان منهم من يكون مصيبا - [00:03:22](#)

ومنهم من يكون مخطئا المجتهد المصيب له اجران اجر على اجتهاده واجر على اصابته والمجتهد مخطئ له اجر واحد وخطأه مغفور هذا هو الذي يحمل عليه يعني ما ما جرى بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:03:48](#)

وكل منهم يشهد فمن وفق للصواب وللحق فانه يحصل اجرين ومن حصل له هو خطأ فانه يؤجر على اجتهاده وخطأه وخطأه مرفوض وهذا هو الذي يعني ينبغي ان يعتقد وان يقال في حق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وان لا يكون الانسان في قلبه - [00:04:06](#)

على احد منهم شيء من الغل فان الجميع يجب محبتهم مع التفاوت فيما بينهم وان كلا يحب على يعني على قدر عنده من الفضل والمنزلة هو معلوم ان علي رضي الله عنه يعني افضل الصحابة بعد ابي بكر وعمر وعثمان وليس احد - [00:04:34](#) قاتله وقد اجتهد الذي يظهر من الادلة ان ان عليا هو المحق وانه هو المصيب في اجتهاده. وان معاوية رضي الله عنه قد حصل منه الخطأ في اجتهاده. ولكنه - [00:04:54](#)

وافقه المغفور وله الاجر على اجتهاده هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة. ومما يدل على ان عليا هو المحق ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الخوارج يغرق فارقة على حين فرقة من المسلمين يقتلهم او للطائفتين - [00:05:14](#) الحق اغسلهما على الطائفتين بالحق فانه ذكر في هذا الحديث ان المقتدرين انهم مسلمون هو ان هذا اقتتال من بين المسلمين وان الذي يحصل منه قتلهم اللي هو قتل الخوارج هو اولى - [00:05:36](#)

الطائفتين بالحق وعليهم هو الذي قاتلهم. وهو العلي هو الذي قاتلهم. والحديث يدل على انه هو المصيب. وان وانه مأجور الاجرين ومعاوية مخطئ ويعني وهو مجتهد وهو مأجور اذا واحد على على اجتهاده - [00:05:53](#)

ومن الامام النووي رحمه الله كلام يعني جميل يعني حول هذا الموضوع نقرأه من كتابه في شرح انا مسلم يقول رحمه الله تعالى واعلم ان الدماء التي جرت بين الصحابة رضي الله عنهم ليست بداخلة في هذا الوعيد - [00:06:13](#) ومذهب اهل السنة والحق احسان الظن بهم. والامساك عما شجر بينهم وتأويل قتالهم. وانه مجتهدون متأولون لم يقصدوا معصية ولا محض الدنيا بل اعتقد كل فريق انه المحق ومخالفه فوجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله. وكان بعضه مصيبا وبعضهم مخطئا معذورا في الخطأ. لانه - [00:06:38](#)

جهاده والمجتهد اذا اخطأ لا اثم عليه. وكان علي رضي الله عنه هو المحق المصيب في تلك الحروب هذا مذهب اهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى ان جماعة من الصحابة تحيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولم - [00:07:08](#) قاتلوا ولو تيقنوا الصواب لم يتأخروا عن مساعدته منهم نعم ثلاثة ان المقتول في النار لانه اراد قتل صاحبه فيه دلالة للمذهب الصحيح الذي عليه الجمهور ان من نوى المعصية واصر على النية يكون اثما. نعم. هذا يتعلق - [00:07:28](#) يعني المقتتلين اذا اقتتلوا يعني لعصية وما الى ذلك. فان اه القاتل المقتول يكون في النار والغاية الامر هو واضح لانه باشر القتل وحصل من القتل واما المقتول فلانه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:07:54](#)

وكان يريد قتله ولكنه سبقه صاحبه الى قتله. والا فانه يريد قتل صاحبه بهذا الهم وهذا العزم وهذا الفعل والتقابل ومعه السيف يعني قد رفعه يريد ان يقتل صاحبه ولكن احدهما - [00:08:13](#)

الآخر وسبقه يعني اذا سبقه الى قتله قبل ان يحصل منه قتل لصاحبه يعني هذا يبين ان كلا منهم مستحق للعذاب لكن هذا العذاب لا يقال انه يعني متحتم وانه متحقق بل وتحت مشيئة الله - [00:08:30](#)

بان اصحاب المعاصي واصحاب الامور المنكرة التي يقعون فيها انهم امرهم الى الله عز وجل ان شاء عفا عن وارسله الجنة من اول وهلة وان شاء عذبهم على ما حصل منهم من الجرم وان وان عذب منهم - [00:08:49](#)

انه لا يخلد في النار بل يخرج منها ويدخل الجنة فيكون الامر الى ان الجميع كلهم يأولون الى الجنة وكلهم ينتفعون الى الجنة ما دام انهم ماتوا على الاسلام نعم - [00:09:09](#)

قال احلف ابن قيس خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنث؟ قال قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقلت فقال لي احنث ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [00:09:29](#) يتواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا الخاتم. يعني قلت اوقيل يعني اما المهم هو الذي سأل الرسول او سأل غيره يعني اما قلت انا او قال غيري - [00:09:50](#)

جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا القاتل يعني امره واضح فماذا المقتول قال هذا قاتل؟ فما بال المقتول؟ قال انه قد اراد قتل صاحبه؟ يعني قد اراد صاحبه قتل صاحبه يعني ليس بالهم الذي - [00:10:07](#)

يعني همه بالمعصية وانما بمباشرة اسبابها. وذلك انه سل السيف واخذه بيده ورفع يريده ان يضرب صاحبه به فيقتله ولكن صاحبه كان يعني تمكن من قتله قبل ان يقتله فصار كل منهم حصل منه تسبب فهذا باشر وهذا غلب على امره وسبق الى - [00:10:24](#) سبقه صاحب علاقته فيكون كل منهم يستحقون النار. لكن الامر كما هو معروف. آآ هم تحت المشيئة ان شاء بعث عنهم ولم يفهمونا اصلا او عذبهم ولكنه لا يخلدهم في النار بل يخرجهم منها ويدخلهم الجنة - [00:10:54](#)

ثم اين هذا الذي ذكره عن ابي بكر؟ ان هذا فهم اقل نووي ان هذا كان الامر مجتبه. ولهذا حصل اعتزال الفريقين يعني الامر كان مشتبها وحصل اعتزال الفريقين من بعض الصحابة ومنهم ابو بكر ابو بكر الذي اشار على يحيى ابن قيس ان - [00:11:15](#) على مثل ما فعل وانه يعتزل يعني الفريقين نعم نقول المسلمين حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم. في جرف جهنم يعني اه يعني الجرف يعني على حافتها ويعني على شفا جرف يعني معناها انه يعني يكاد ان يقع - [00:11:35](#) او على حرف يعني على طرف وهما متقاربان بالمعنى نعم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلها جميعا. دخلها جميعا وقاتل المقتول. لان هذا حصل من وهذا عمل اسباب قتله ورفع سيفه واراد ان يضرب لصاحبه ولكنها صاحبه سبقه وقتله صدق لها جميعا - [00:12:03](#)

قال حدثني ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري عن همام ابن زيد عن ايوب ايوب بن ابي تميمه سقياني. ويونس يونس علي الحسن. يونس ابن عبيد عن الحسن الحسن البصري. عن الاحنف ابن قيس عن ابي بكر. وابو بكر نفيح ابن الحارث رضي الله عنه - [00:12:32](#)

قال وحدثناه احمد بن عبدة الضبي عن حماد عن ايوب ويونس والمعلّى بن زياد عن الحسن عن ابن القيس به. قال حدثنا حجاج بن الشاعر عن عبد الرزاق من كتابه. نعم - [00:13:00](#)

عن معمر معمر ابن راشد الاجدي عن ايوب بهذا الاسناد. نعم. وهذا حدثنا ابو بكر بشيعة عن بندر. هو محمد بن جعفر هو خلقة يعني احيانا يذكره نقبه واحياء يذكره باسمه - [00:13:16](#)

وهنا ذكره بلقبه وذكره باسمه في بعض الروايات. نعم عن شعبة. نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر يعني هذا الطريق ذكره باسمه طريق الشوط ذكره بنقبه. نعم - [00:13:31](#)

عمل صحبة عن منصور نشوف عن ربعي بن فراش منصور من المعتمر. نعم انا البعيد بن فراش عن ابي بكر. نعم قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه - [00:13:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة - [00:14:12](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال - [00:14:32](#)

قتل القتل ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وهو من احاديث الصحيفة صحيفة همام ابو منبه الطويلة التي اشتملت على يعني ما يقرب من مئة واربعين حديثا وكلها باسناد واحد - [00:14:52](#)

وقد ذكرها الامام احمد رحمه الله في المسند كاملة في مسند ابي هريرة وقد ذكر الاستناد في الاول وذكر الحديث الذي هو في اول الصحيفة وهو حديث نحن الاخرون الاولون يوم القيامة - [00:15:11](#)

نحن الاخرون الاولون يوم القيامة. هذا اول حديث وبعد ذلك يقول وقال رسول الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فتأتي كلمة وقال رسول الله يعني ما يقرب من مئة واربعين مرة - [00:15:31](#)

وكل جملة يعني من قوله وقال حديث مستقل فهي صحيفة مشتملة على عدد كبير من الحديث تبلغ مئة وسبعة وثلاثين حديثا. مئة وسبعة وثلاثين حديثا وهم موجودة في المسند بكاملها - [00:15:45](#)

وفي الطمعة التي يعني طلعت الرسالة التي يعني فيها التحقيق وتعليق ذكر هذه الاحاديث بن سرودة وكل حديث يبدأ يعطيه رقم يعطونه الرقم ويعني يدخل حيث ثم يعني حتى انتهت الاحاديث - [00:16:05](#)

زار مجموعها يعني مئة وسبعة وثمانين حديثا وهي في المجلد الثالث عشر تبدأ بثمانية الاف ومئة وخمسة عشر تبدأ بثمانية الاف

ومئة وخمسة عشر وتنتهي يعني ثمانية الاف ومئتين واثنين وخمسين - [00:16:29](#)

ثمانية الاف ومئتين اثنين وخمسين وبها ينتهي المجلد الثالث عشر فاذا يعني هذه احاديث الصحيفة مئة واثنان وسبعة وثلاثون حديثا

تعتبر في اخر المجلد الثالث عشر وكل حديث منها يعني اعطي رقما وكل حديث يعتبر مستقل عن - [00:16:49](#)

اخر وهذه الصحيفة انتقى منها البخاري ومسلم احاديث اتفق عليها وانتقى منها البخاري احاديث عن مسلم وانتقى مسلم منها احاديث فرض بها عن البخاري وترك احاديث لم يعني يذكرها وهذا من اوضح الادلة التي يستدل بها على ان البخاري ومسلم ما قصد

استيعاب الصحيح - [00:17:11](#)

وحصر الصحيح ولو كان قصده استيعاب الصحيح ما تركوا هذا الصحيح بل يأخذونها كلها من اولها الى اخرها. ولكنهم ما استوعبوا ولا ارادوا الاستيعاب ما استوعبوا ولا ارادوا الاستيعاب. وهذا وهذا من اوضح الادلة على هذا المعنى - [00:17:42](#)

بلكونه في صحيفة واحد وقد اخذ منها البخاري ما اخذ ومسلم ما اخذ وقد اتفقوا عليه ومسلم البخاري انفرد باحاديث ومسلم ومسلم فرد باحاديث عن يقله يوضح يعني هل جمعنا وظنهما ما اراد جمع الصحيح كله وانما اراد جملة كبيرة من الاحاديث الصحيحة اثابت

عن رسول - [00:18:00](#)

صلى الله عليه وسلم ولهذا فان فان الذكر الصحيفة وما يتعلق بالصحيفة من اوضح الادلة التي يستدل بها على ان صاحبه الصحيح

ما اراد جمع الصحيح كله وانما اراد جملة كبيرة من الاحاديث الصحيحة - [00:18:26](#)

ثمان يعني العلماء عندما يأخذون من هذه الصحيفة يعني يذكرون آآ يأتون بالاسناد الاول الذي جاء في اول صحيفة ثم يركبون عليه

متن من الاحاديث التي بعد الحديث الاول طريقة يعني متميزة - [00:18:47](#)

وهي انه يعني كما هنا يعني اه اذا انتهى الى ابي هريرة قال فذكر احاديث عن ابي هريرة عن الصيام فذكر احاديث فذكر حديث

اشارة الى الذي تجاوزه فيقول منها وقال الرسول صلى الله عليه وسلم منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذب -

[00:19:13](#)

فهذه طريقة تميز بها مسلم رحمه الله يعني في في رواية الحديث ويعني جمع الطرق وانها تكون يعني يتيدا في مكان واحد

وانه يعني عندما يروي عن الصحيفة فانه يأتي بشيء يشعر بانه تقدم احاديث - [00:19:32](#)

عن ابي هريرة قال فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. نعم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان

وتكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة هذا مثل الحديث الذي مر او الذي اشرت اليه هو الذي انه قال تورق مارقة على حين

فرقة المسلمين فاقتلهم هؤلاء الطائفة - [00:19:52](#)

الحق وقوله هنا تقتل طائفتان من المسلمين دعواهما واحدة دعواهما واحدة اما ان يكونوا في وجه انهم مسلمون وهذا هو الذي يعني

يتفق مع حديث الخوارج امر قمارقة على حين فرقة من المسلمين - [00:20:21](#)

وسماهم مجرمين واطلق عليهم المجرمون جعله واحدا انهم كلهم يدعون الاسلام وقيل ان دعواهما واحدة كل يدعي بانه المحق بانه

المحق وان يعني ان الذي مقابله انه يعني مخطئ فعلي رضي الله عنه وارضاه يعني معاوية رضي الله عنه يعني مراده يطلب من علي

رضي الله عنه انه يسلم القتلة - [00:20:39](#)

او يقدر اسم القتل الذين قتلوا عثمان وعلي رضي الله عنه وهم وبعضهم او كثير منهم في جيش علي وعلي رضي الله عنه اراد ان

تجتمع الكلمة اولا وان يكون المسلمين امامهم واحد وان وعند ذلك يعني - [00:21:08](#)

على ان يحقق هذا الذي طلبوه. واولئك قالوا لا يعني يعمل اولا ويحقق اولا بالاختصاص من قتله. ثم بعد ذلك يتم تسليم الامر الذي

علي رضي الله عنه. ومعاوية رضي الله عنه ما قاتل على اساس انه يريد الملك. وانه يريد يعني انه - [00:21:27](#)

حق من علي وانما اراد هذا المعنى الذي هو الاختصاص من قتلة عثمان وعلي رضي الله عنه اراد التمهل حتى تجتمع ويكون يعني

المسلمون اه امامهم واحد وعند ذلك يفعل يعني هذا الشيء - [00:21:47](#)

ولما كان القتلة مندسين جيش علي وهم يعني لا يريدون ان تتحد الكلمة لانه لو الكلمة حصل يعني منه الاختصاص فكانوا هم الذين يعني يبدؤون بالفتنة وهم الذين يشعرونها يعني حتى لا يعني - 00:22:06

احسن لهم يعني الاختصاص ويعني وقتلهم لانهم قتلوا عثمان فاذا معاوي رضي الله عنه اراد ان يقتص من القتل اولاً ثم يسلم الشام وعلي رضي الله عنه اراد ان تتحد الكلمة وان يسلم الشام - 00:22:26

وبعد ذلك يكون امام موسما واحداً ثم بعد ذلك يعني يحقق الشيء الذي طلبوه. فاذا قوله دعواهما واحدة اما ان يكون دعواهم للاسلام قاعدة وهذا هو الذي يتفق مع هذه الخوارج واما ان يكون مقصود كل واحد منهم يدعي انه محق وانه يعني يرى انه على حق وان غيره - 00:22:46

وعلى على خلافه ما اه وهو اول هذا يعني حصل ما حصل فاذا دعواهما واحدة اما ان يكون اسودها ما يطابق هذه الخوارج الخوارج او ان كل منهم يقول انه محق والثاني ليس على حق - 00:23:08

قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان. وتكون بينهما ومقتلة عظيمة ودعوات هذا اللي حصل في ستين الذي حصل لاقتتال في ستين لدعواهما واحدة يعني كما يعني ذكرت يعني من من هذه المعنيين. نعم - 00:23:28

قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر وايضا يعني هذا الحديث يقول لا تقوم الساعة حتى تعصي وهذي من الاشياء التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم ووقعت قريباً من زمنه عليه الصلاة والسلام - 00:23:58

لأنها حصلت يعني في يعني بعد يعني بعد الزمن موجودة يسيرة. فاذا هذا من اشراط الساعة القريبة بعيدة من قيامها والقريبة من زمنه صلى الله عليه وسلم البعيدة من قيامها والقريبة من زمنه عليه الصلاة والسلام - 00:24:11

مساحتها يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل. لا تقوم في ساحته اكثر الفرج. قال يصوم الهرج؟ قال القتل والقتل. وهذا من كذلك. يعني يدخل فيه في هذا الذي حصل بين الصحابة رضي الله عنهم باجتهاد منهم - 00:24:29

نعم قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه وهذا الاسناد يعني هو اسناد صحيفة وهو الذي يعني آراه مسلم وطريق شيخه محمد ابن رافع - 00:24:48

كل هذه الشيخ محمد ابن راشد وما يعني غيره فان يهاجرها من غير ترون من غير طريق محمد بن رافع. نعم السند الثاني قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن يعقوب عبدالرحمن عن سهيل عن ابيه. سهيل ابن ابي صالح - 00:25:08

انابيب وصالح عن ابي هريرة قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة قال احداثا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:25:27

عليه وآله وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة - 00:25:53

والا يسلط عليهم عدو من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة. والا عليهم عدوا من سوى انفسهم من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او - 00:26:13

قال ممن بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا قال وحدثني زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار. قال واخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام - 00:26:43

قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحابي عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله تعالى زوى لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها. واعطاني كنزين الاحمر والابيض ثم - 00:27:02

ثم ذكر نحو حديث ايوب عن ابي قلابة. ثم ذكر هذا الحديث عن ثوب رضي الله عنه وهو دال على جملة من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام معجزاته هو انه اخبر عن امور المستقبلية وكل ما اخبر به الرسول فانه يعني كل ما يخبر به الرسول بانه يقع - 00:27:22

خلي معك ورقة وقد تحقق يعني هذا الذي اخبر به عليه الصلاة والسلام قال في الحديث هذا الحديث عن ثوبان ان الله زوال الارض

فرايت مشارقتها ومغاربها يعني الجواء هذا يعني جعلها يعني بين عينيه يعني بحيث يراها يرى مشارقتها ومغاربها وان ملك امته سيصل الى ما - [00:27:42](#)

جوي له منها وهذا ينفذ بان الاسلام اتسع وانتشر من جهة الشرق ومن جهة الغرب وان وانه تحقق هذا الشيء الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام. ولم يحصل ذلك يعني مثله من من جهة الجنوب والشمال - [00:28:04](#)

وانما حصل من جهة الشرق والغرب وتحقق ذلك وفقا لما رآه زوي له عليه الصلاة والسلام منها؟ اعطيت واعطيت الكنزين الاحمر والاقصى ابيض انا الابيض والاحمر الابيض اللي يقول فضة والاحمر الذي هو الذهب - [00:28:23](#)

وهذا قد حصل في زمن عمر رضي الله عنه فان كسرى وقيصر يعني الذين هم ملوك الفرس والروم كنوزهما وفدت وحدث المسلمون المجاهدون في سبيل الله عز وجل وقد احضرت الى عمر رضي الله عنه - [00:28:47](#)

وتولى قسمتها اه تحقق بذلك ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وان يعني وان يعني اه الدولتين العظيمتين في ذلك الزمان قضي عليهما وانتهى ملكهما وان كنوز كسرى او في ذات واحضرت لعمر وقسمها في المدينة رضي الله عنه وارضاه وكل هذا من دلائل نبوته - [00:29:07](#)

عليه الصلاة والسلام هو انه يخبر بالامر فيقع طبقا لما اخبر به عليه عليه الصلاة والسلام نعم سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة لا يهلكها بسنة بعامة يعني بسنة عامة يعني بحيث يصيب - [00:29:39](#)

يعني جميع الامة فيحصل الهلاك بسبب ذلك وانما يحصل الجدد في مكان ويحصل الخصل في مكان اخر لكن كونه يحصل جذب عام يعني يشمل امته ويشمل الارض فهيموتون بسبب الجوع وبسبب الجذب يعني هذا - [00:29:59](#)

اعطاه انه لا يهلكهم بشيء عام لا يهلكهم بشأن عامة يعني تستأصل الجميع وانما يحصل الجدد في مكان ويحصل الرخاء والفصل في اماكن اخرى نعم جاري والا يسلط عليهم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يعني من الكفار يعني يستبيح بيضتهم بحيث يقضي على المسلمين - [00:30:19](#)

على دولة الاسلام وعلى اهل الاسلام ان هذا لا يتحقق بل يعني آآ يعني هذا الدين يعني يبقى وانه لا يعني طائفة منه من امته اقامة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم فدين الله عز وجل باق ولكنه - [00:30:46](#)

يعني يقوى يعني اللي هم المسلمون يعني في بعض الازمان ويضعفون في بعض الاحيان ازانان ولكنهم لا احسن منهم ان يستأصلهم عدوهم وان يعني يقضي عليهم يعني يهلكهم فان هذا مما - [00:31:06](#)

عطاء اعطى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولكن الذي يعني حصل ان بعضهم هو الذي يقتل بعضا وبعضهم يسري بعضا وبعضهم يلحق الضرر ببعض هذا هو الذي يعني ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم وانما يعني قدر الله وقضى ان يكون يعني بعضهم يعني يحصل منه - [00:31:26](#)

لبعض وبعضهم يحصل القتل لبعض يعني يتحقق يعني هذا الشيء يعني وانما لتحقيق الاولى من يا ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم قضاء يعني القضاء - [00:31:49](#)

الشرعي يعني هذا هو الذي اذا قضاه فانه لا يرد وقد قدر الله عز وجل وقضى انه لا يهلكهم بصفة عامة والا يفسرط عليهم عدوا وان ان بعضهم قد يحصل منه القضاء على بعض وقتل بعض واذا لبعض - [00:32:12](#)

اه وكل ذلك بقضاء الله وقدره وكل ذلك مقدم يعني عدم الاستئصال المقدر العدو وعدم الافلاك بالجدر العام المقدر وكون بعضهم يعني يهلك بعضا ويسلي بعضهم بعضا اذا هذا كله مقدر. نعم - [00:32:33](#)

قال اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح يعني من غيرهم من غير المسلمين. نعم يستبيح بيضته يستبيح بيضته يعني يقضي على عزهم وعلى قوتهم وعلى شوكتهم. نعم - [00:32:53](#)

ولو اجتمع عليهم من باقطارها. نعم. او قال من بين اقطارها. نعم. حتى يكون بعضهم يهلك بعض. يعني هذا هو هذا الذي يحصل فيه يعني اهلك بعضهم لبعض. اما كون احدا يهلكهم ولو اجتمع عليهم من - [00:33:10](#)

يحصل ذلك لان الله قدر انه لا يحصل هذا الشيء. ولكنه قدر ان يحصل فيما بينهم ادرا ان يحصل ذلك فيما بينهم. بحيث يقتل بعضهم بعضا ويهلك بعضهم بعضا ويشفي بعضهم بعضا - [00:33:30](#)

قال حدثنا ابو الربيع العتكي هو سليمان ابن داود الزهراني وقتيبة ابن سعيد عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة. ابو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي - [00:33:45](#)

عن ابي اسماء الرحي هو عمرو بن مرثد عن ثوبان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني زهير بن حرب واسعاف بن ابراهيم محمد ابن مثنى وابن بشار عن معاذ ابن هشام - [00:34:01](#)

زهير بن حرب واسعاف بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار. نعم. عن معاذ بن هشام عن ابيه نعم السدوسي البصري عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان نعم - [00:34:18](#)

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير حاء قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان ابن هو حكيم قال اخواني عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقبل ذات يوم - [00:34:37](#)

من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فرقع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا وقال صلى الله عليه واله وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني - [00:34:57](#)

في واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها. وسألته الا يهلك امتي بالغرق طانيها وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. قال وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا مروان بن معاوية - [00:35:17](#)

قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال اخواني عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل حديث ابن النمير. وذكر هذا الحديث عن سعد سعد ابن ابي وقاص - [00:35:37](#)

قوس رضي الله عنه وافيد ان يعني اورده المصنف من اجل ما جاء في اخره من جهة انه سأل الله عز وجل ثلاثا فاعطاه بنتين ومنعه ثلاثة وقد جاء فيه ما يوافق الاول من ناحية اه السنة العامة والجد. ولكنه ذكر الثاني الا يدركهم بالغرق - [00:35:57](#)

لا يهلكهم بالغرق يعني والحديث السابق الذي في حديث الذي قبله حديث ثوبان الثانية في ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم نستأصلها وكأنه في هذا الحديث ذكر الجذب وما يقابل جذب - [00:36:21](#)

يعني اما يعني جزء يعني يهلكهم بذبح او غرق يعني كثرة المطر او كثرة الازى الذي الذي يعني يهلكهم به اه يعني يكون اه هلاكهم بالجذب وبضده لكثرة بقلة المطر - [00:36:40](#)

وكثرته وان يكون يعني يهلكون جميعا بالجدم او يهلكون جميعا بالغرق ولكن كما هو معلوم يعني يكون جد في بعض الاحيان والغرق يكون في بعض الاماكن فيهلك من يهلك ويبقى من يبقى لكن الاستئصال لا يحصل - [00:37:01](#)

والمشهد الثالث هو حتى يكون بعضهم ثالث منانيها وهي ان لا يجعلها ان لا يجعل الرأس وهم بينهم. جميل عنيف ان يجعل بأسهم بينهم فمن عليها ومعنى ذلك ان الله قدر وقضى انه يجعل بأسهم بينهم وانه يقتل بعضهم بعضا ويهلك بعضهم بعضا - [00:37:19](#)

في بعضهم بعضا والحديث ذكر يعني له سبب وهو انه قال قدم معاصر من العالية. والعالية في جنوب المدينة الاماكن المرتفعة في المدينة والتي منها السيول ويأتي يعني متجه الى جهة الشمال التي فيها الاماكن السافلة - [00:37:42](#)

فقال انهم مروا بنفس البنين معاوية وان الرسول دخل وصلى وصلى معه وانه سأل الله عز وجل واخبرهم بانه سأل الله عز وجل اثنتين فاعطاه يعني ثلاث فاعطاه اثنتين ومنعه ثلاثا - [00:38:06](#)

ومنعه الثالثة ومسجد بني معاوية يعني يقال في هذا الزمان يسمونه مسجد الاجابة وما في الاجابة في الجهة الشرقية ومعلومة من العالية من الجهة الغربية الجنوبية. والرسول صلى الله عليه وسلم جاء منه يعني جاء الى مسجده والى بيته. والى منزله - [00:38:23](#)

ليكون يعني معنى هذا انه ليس هذا هو مسجد الاجابة مسجد بني معاوية ما كأنه في الطريق بين بين العالية وبين مسجد الرسول وسلم وان هذا فانه في الجهة الشرقية الموجود الان الذي يقول لنفسه الاجابة هو في الجهة الشرقية وهذا يعني يبين - [00:38:45](#)

ان بان هذا الذي ذكر بانه في هذا الزمان اذيق نفس الاجابة لا ينطبق على هذا الذي جاء في حديث سعد لان الذي جاء في حديث سعد

في طريق بين بين مسجده صلى الله عليه وسلم والذي جاؤوا اليه وبين العالية التي جاءوا منها - [00:39:05](#)

اعزائي الحبي اقبل صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية. نعم. حتى اذا مر بمسجد بني معاوية لغر بنفس معاوية يعني في الطريق مرة بالطريق يعني بين مسجده صلى الله عليه وسلم وبين العانية. نعم - [00:39:24](#)

دخل ركعة فيه ركعتين وصلينا معه نعم. ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثلاثين ومنعني ايه ده ربي الا يهلك الا يهلك امتي بالسنة - [00:39:43](#)

واغانيتها وسألتها الا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألتها الا يجعل جميعا يهلكهم جميعا يعني بالغرض وبالسنة فاعطاه هذه وهذه. نعم نساعده الا يجعل رأسهم بينهم فمنعنيها. نعم قال حدثنا ابو بكر بشيعة عن عبد الله بن نمير قال وحدثنا ابن نمير عن ابيه - [00:40:03](#)

هو محمد ابن عبد الله عنيف عبد الله بن نويرة نعم. عن عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن ابيه. نعم ابن سعد ابن ابي وقاص اقول سعد ابن ابي وقاص نعم - [00:40:32](#)

قال وحدثناه ابن ابي عمر محمد بن يحيى ابن ابي عمر العدني. عن مروان ابن معاوية تجاري. عن عثمان ابن حكيم الانصاري عن عامر بن سعد عن ابيه. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال قرن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني - [00:40:46](#)

كان يقول قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة في فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري - [00:41:11](#)

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتنة منهن ثلاث - [00:41:33](#)

لا يكادن يذرن شيئا ومنهن فتن كياح الصيف منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة ذهب اولئك الرهط كلهم غيري قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم قال عثمان حدثنا وقال اسحاق واخبرنا جرير - [00:41:49](#)

عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة - [00:42:10](#)

الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد واره ويزكره فيما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفة - [00:42:25](#)

قال وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيعا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسيه من نسي ولم يذكر ما بعده قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:42:44](#)

قال وحدثني ابو بكر بن نافع قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد رضي الله عنه عن حذيفة رضي الله عنه انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما هو كائن الى - [00:43:01](#)

ان تقوم الساعة فما منه شيء الا قد سألتها الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني وابن جرير قال اخبرنا شعبة في هذا الاسناد نحوه - [00:43:21](#)

ثم ذكر هذه الاحاديث عن حذيفة رضي الله عنه وانه آآ يعني علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني آآ الفتنة والاشياء التي تجري يعني قبل قيام الساعة - [00:43:39](#)

وفي بعضها انه آآ اختص بذلك وانه كان علمه منه يعني بمفرده وليس من او مشارك وفي بعضه انه كان معه مشارك ولكن هؤلاء الذين شاركوه ماتوا ولم يبقى منهم احد - [00:43:52](#)

ليكون يعني بذلك العلم الذي عندهم يعني هو عنده اه وقد ذهبوا فبقي العلم محصورا به بينهم وبينه وهؤلاء كماتوا وبقي هو وصار يعني مثل الذي انفرد به ولم يخبر رضي الله عنه بكل شيء يعني اخبرني اخبره بي ولكنه اخبر عن علمه بالامور التي - [00:44:11](#)

يعني اه اه اخبره بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان غيره قد شاركه في بعضها. وان الذين شاركوه يعني ماتوا قبله وعاش

بعدهم فيكون مع ذلك ان هذه الامور التي اه اخبر بها اه سواء بمفرده - [00:44:39](#)

او معه غيره بقي هو الذي يكون على علم بها لان الذين شاركوه في بعضها قد ماتوا ماتوا قبل ذلك قال قال حددنا قال حذيفة والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة - [00:44:59](#)

وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري. ولكن رسول الله صلى الله عليه يعني هذا يفيد بان فيه شيء يعني اصر اسره اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو شيء حصل مع غيره - [00:45:26](#)

ما هو شيئا حصل مع غيره نعم. وان اولئك الذين حصل منهم ماتوا قبله. فبقي هو الذي عنده علم هذه الاسرار التي اخبره يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:45](#)

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلس انا فيه عن الفتن قال صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكاد يذرن شيئا ومنهن فتن في رياح الصيف - [00:46:00](#)

منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه - [00:46:20](#)

ونسبه من نسبه قد علمه اصحابي هؤلاء. وانه ليكون منه الشيء قد نسبته. فاراه فاذكره كما يذكر وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفة وهذا يعني سياأتي في بعض الاحاديث انه يعني حدثه من الفجر - [00:46:42](#)

ظهر ثم صلى الظهر ثم رجع حدثنا انتصر المغرب ثم صعد حتى جاء المغرب آآ اعلما احفظنا يعني هؤلاء الذين يعني يعني حضروا يعني هذا المجلس مع الرسول صلى الله عليه وسلم اي مجلس - [00:47:02](#)

طويل لديه من الفجر الى المغرب يعني يقول اعلما احفظنا يعني الشيء الذي قاله رسول الله عليه الصلاة والسلام وهنا يعني يقول ان انه كان يحدثهم بما يعني بما يجري بهذه الساعة وانه يكون الشيء ذهب - [00:47:19](#)

عبادي فاذا وقع وحصل وتذكرت يتذكر الحديث مثل ما يكون الانسان يعرف الرجل ليذهب عن باله فاذا رآه تذكره سيكون يعني يخبر بانه كان يعني اه هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم نسي بعضه ولكنه عندما يقع يتذكر الحديث - [00:47:39](#)

وذكر اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ويمثل لذلك الرجل الذي كان يعرف رجلا فيذهب عن باله فاذا لقيه تذكره اهو قال حذيفة اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة. وما منه شيء الا قد سألته - [00:48:09](#)

الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة. يعني فكأنه يعني فيه مما اخبر ان اهل المدينة يخرجون منها. ولكنهما سأله عن السبب الذي جعلهم يخرجون منها. يعني معناها ان فيه انه علم منه انهم يخرجون منها وانهم يتركونها - [00:48:31](#)

وما سأله عن السبب الذي بيكونوا اه سببا اه سبب اخراجهم. نعم سبب خروجها قال حدثني حرمة ابن يحيى تجيبي عن ابن وهب. عبدالله بن وهب. عن يونس عن ابن شهاب - [00:48:52](#)

الجامع محمد يوسف يونس اليزيد الايدي عن ابي ادريس الخولاني وهو عائد الله عن حذيفة قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن جرير عبد الحميد عن الاعمش عن الاعمش سليمان ابن مهران عن شقيقه شقيق ابن سلمة هو ابو وائل - [00:49:13](#)

ذكره بلقبه بكنيته وهو ابو وائل ومشهور بها ويأتي باسمه وهو شقيق. نعم عن حذيفة قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبة عن وكيع ان الجراح الرئاسي كوفي عن سفيان سفیان مشي بهذا الاسناد قال وحدثنا محمد البشار عن محمد ابن جعفر عن - [00:49:39](#)

قال وحدثني ابو بكر ابن نافع. هو محمد ابن احمد ابناء البندر عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن حذيفة. قال حدثنا محمد المثنى عن وهب ابن جرير - [00:50:05](#)

عن شعبة بهذا الاسناد قال وحدثني يقول ابراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن ابي عاصم قال حجاج حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا عذرة موسى قال اخبرنا الباء ابن احمر قال حدثني ابو زيد يعني عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال صلى بنا - [00:50:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضر الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرة العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس - [00:50:46](#)

واخبرنا بما بما كان وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا. ثم ذكر هذا الحديث عن عن زيد عمرو ابن اخطب عمرو ابن اخطب رضي الله عنه قال صلى الفجر ثم سعد المبرة خطبهم حتى جاء الظهر فصلوا الظهر ثم سعد المنبر وخطبهم حتى جاءوا - [00:51:04](#) العصر وصلى بهم العصر ثم اه سعد المنبر وخطبهم حتى غربت الشمس لاخبرهم دماء بما كان وما هو كائن. يعني اخبر عن امور مضت وعن اخبار ماضية وعن اخبار مستقبلية - [00:51:31](#)

قال فيعلمنا احفظنا يعني الذي الذين كانوا حضروا هذه الخطبة وصلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه السنوات اعلمهم احفظهم الذي حفظ يعني هذا الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الطويل والكلام الكثير الذي - [00:51:48](#) في اثمار عن امور ماضية وعن امور مستقبلية من يكون يعني حافظا هو الذي يكون اعلم ليكون حافظا لكل ما او لما يستوعبه مما جاء في هذا الكلام الطويل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو - [00:52:07](#) واعلمهم بانه حصل منه او حصل له يعني استيعاب اه ما امكنه مما حدث به الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني في هذا في هذا ايضا دليل على يعني ان ان الصلوات يعني متعددة انها صليت بوضوء واحد - [00:52:26](#) يعني اصلي الفجر اصلي الظهر ثم اصلي العصر ثم صلى يعني المغرب وكلها يعني بوضوء واحد ويعني وقد جاء في بعض الاحاديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس كلها بوضوء واحد - [00:52:48](#) يعني من طلوع الفجر الى العشاء وكلتها بوضوء واحد وهذا يدل على ان ان الصلوات انها تصلى بوضوء واحد وانه لا يلزم ان يكون كل صلاة في وضوء نعم قال حدثني يعقوب ابراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر عن ابي عاصم. ابو عاصم هو الضحاك ابن خلد البيهلي - [00:53:04](#)

وهو من كبار شيوخ البخاري الذين روى عنهم الثلاثيات يعني هو من الذين روى عنهم الثلاثيات لانهم من كبار شيوخه ومسلم يروي عنه بواسطة. نعم عن عزرة ابن ثابت عن عنباء ابن احمر وعن ابي زيد عمرو بن الخطاب. نعم - [00:53:30](#) قال رحمه الله قال يعني وكأنه يعني في الاسناد يعني ذكر ابو زيد فقط ولكنه يعني زلد يعني من دون يعني يعني علة او ما دون علة هو الذي زاد او ما لو ذكره نسبه. ايش؟ حلب. لو ذكره لنسبه. ايش - [00:53:53](#) ذكره وغيره ممن دونه آآ نسبه واتى بكلمة يعني حتى يعلم انها ليست من التلميذ الذي في لان التلميذ اذا ذكر شيخه يذكره كما يريد. قد يطول في نسبه وقد يغتسل في نسبه. فاذا علة ابن احمر قال - [00:54:19](#) حدثنا ابو زيد ووقف عند هذا الذي دونه او الذين دونهم من ارادوا ان يوضحوا ذكروا اسمه واسم ابيه واتوا بكلمة علي يعني قوله يعني انها قائل ولها فاعل يجب يعني فعل مضارع لها قائل ولها فاعل - [00:54:44](#) فقائلها من دون علماء وفاعلها يعني الذي يرجع اليه ضميره علباء يعني يعني علة يقول في هذا الحديث هل نأخذ من فائدة ودلالة على الدورات المكثفة؟ المستمرة ايش؟ الدورات المكثفة - [00:55:06](#) التي تستمر من الصباح الى الليل ما فيها بأس. نعم. يعني هذا دليل لها اصل؟ سنة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن العلاء ابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال ابن العلاء احدثنا ابا - [00:55:30](#) حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كنا عند عمر رضي الله عنه قال حيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة. كما قال قال فقلت انا. قال ان - [00:55:50](#) كان جريء وكيف قال؟ قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فتنه الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر - [00:56:10](#) المعروف والنهي عن المنكر. فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر. قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال افيكسر الباب ام يفتح؟ قال قلت لا بل يكسر. قال ذلك - [00:56:30](#) الا يغلق ابدا. قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم. كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليق. قال فهبنا ان نسأل حذيفة من البار؟ فقلنا لمسروق سلبه فسأله - [00:56:50](#)

قال عمر قال وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه وابو سعيد الاشد. قال احدثنا وكيع قال وحدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير حاه هذا واحد اثنين اسحاق بن ابراهيم قال اخرنا عيسى ابن يونس ها؟ قال احدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا يحيى ابن عيسى كلهم عن الاعمش - [00:57:10](#)

هذا الاسناد نحو حديث ابي معاوية في حديث عيسى عن الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن جامع ابن ابي راشد والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة؟ واختص - [00:57:32](#) نحو حديثهم وذكر هذا الحديث عن حذيفة رضي الله عنه الذي فيه ان عمر رضي الله عنه كان في مجلس مع اصحابه مع الصحابة وقال من يحدثنا يعني بحديث الفتنة ايكمل يحفظ حديث رسول الله - [00:57:52](#)

الله عليه وسلم في الفتنة كما قال ايكمل ايكمل يحفظ حديثا شدد في الفتنة فيعني فقال حذيفة انا وقال انك انك لجريه وكيف قال كيف قال؟ كيف قال يعني في الحديث؟ يعني كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه - [00:58:11](#) وقال ان ان فتنة احدكم باهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والصيام؟ نعم. نعم الصلاة الصدقة والصيام. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهي عن المنكر يعني ان يعني هذه الفتنة يكون الانسان يفتتن في اهله ويلهو بهم ويغفل في بعض الاحيان عن الشيء الذي ينفعه - [00:58:33](#)

ويفيده عند الله عز وجل. يعني هذه تكفرها يعني هذه الاعمال الصالحة ومعلوم ان مثل ذلك يعني انما هو في امور صغيرة. وان الامور الكبيرة التي تحصل بين اهله وبينه وبين اولاده - [00:59:01](#)

وهذه يكفرها عن التوبة لان الكبائر تكفرها التوبة وان الصفائل تكفرها الاعمال الصالحة كثرها الاعمال الصالحة كما دلت على ذلك الادلة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنعانونا عن - [00:59:17](#)

كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتهم. فقال يعني النفس عن هذا اسأل وانما اسأل عن الفتنة التي تموج يعني التي يكون فيها الاختلاف والاضطراب هو الذي يصير يعني الامور فيها يعني شدة وعظم - [00:59:36](#)

كموجود بحر من الامواج التي المتلاطمة التي يعني اه اه يركب بعضها بعضا ليقوم يكون بعضها فوق بعض من شدة الريح الذي تعصب فيه فيكون الامواج يعني شديدة والتي احيانا يعني تنقلب فيها يعني بعض - [00:59:56](#)

يعني القديمة التي كانت يعني يعني شرعية والتي يعني تكون غير قوية وغير فانها احيانا تنقلب وبهلك ما كان فيها قال قال فقلت ما لك ولها يا ولها يعني روي يعني هذه الفتن العظيمة الشديدة التي اشار اليها الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما لك - [01:00:16](#)

ولها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر؟ قال حري انه اذا كسر لا يقطع. ان لا يغلق. ان لا يغلق لانه اذا كسر الا يغلق - [01:00:44](#)

لان الباب اذا كان فتح في اغلاقه سهل يعني الباب موجود يعني بدل ما يعني يفتح يغلق لكنه اذا كسر صار مكسورا وصار مفتوح هكذا ينادي باب عند ذلك يكون يعني ما في اغلاق. لان الاغلاق الايجابي اذا كان سليما. اما اذا كان مكسورا - [01:00:59](#)

فانه رقية مفتوحا وبقي المكان الذي هو باب بدون باب نزول الباب فيكون معنى ذلك تستمر الفتن وتظهر وتكثر قال بعد عشرين قال قال قلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم كما يعلم ان هل كان عمر يعلم من الباب - [01:01:22](#)

قال نعم كما ان دون غدا البارحة الليلة الليلة غدا الليلة يعني لان يعني ليلة يسبقه ليلة اليوم تسبقه فكما ان غدا قبله الليلة وهذا شيء يعني محقق يعني كل يعرفه - [01:01:48](#)

وهو ايضا يعرف هذا ويتحقق كما انه يتحقق ان الليلة قبل غدا ان الليلة انها تسبق الغد نعم اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط. يعني فكأنه يعني معناه انه سبق ان حصل منه الحديث بينه وبينه وانه قد - [01:02:08](#)

يعني جرى بينه وبين حديد ونسب الاغاليط يعني وانما هو من كلام المحقق الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر. يعني هذا هدنة يعني هذا يدل على - [01:02:28](#)

احترام الصحابة وتوقيرهم لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم التابعين يوقرون اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم يعني يعني هابوا يعني آآ ان يسألوه من الباب وطلبوا من مسروق فسأله فقال عمر - [01:02:48](#) بين ان الباب هو عمر وانه اذا قتل عمر يعني انفتح باب الفتنة وهذا هو الذي قد حصل يعني بعد العمر جاءت الفتنة يتبع بعضها بعضا. نعم وهذا حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ومحمد على ابو قريب عن ابي معاوية. محمد ابن الكوفي عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة. مم - [01:03:05](#)

قال وحدثناه ابو بكر ابي شيبة وابو سعيد الاشج. هو عبد الله بن سعيد الاشج. قال عن وكيل حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن جديد ابراهيم عن عيسى ابن يونس. قال حدثنا ابن ابي عمر عن يحيى ابن يونس كلهم عن الاعمش به. قال وحدثنا - [01:03:28](#) ابن ابي عمر عن سفيان سفیان ابن عيين عن جامع ابن ابي راشد والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة. نعم قال وحدثنا محمد المثنى ومحمد بن حاتم قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب رضي الله عنه - [01:03:48](#) يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت لا يغرقن اليوم ها هنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله. قال كلا والله. قلت بلى والله. قال كلا والله. قلت بلى والله. قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه واله - [01:04:07](#) وسلم حدثني قلت بئس المجلس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب - [01:04:27](#)